

طرق التصميم والبناء الوظيفي للمنافسات الرياضية للرفع من الفعالية التنظيمية

Methods of functional design and construction of sports competitions to increase organizational efficiency.

د. لونيس نحاوة⁽¹⁾ * د. سمير هطال⁽²⁾ د. عبد الحميد برادعي⁽³⁾

⁽¹⁾ جامعة سطيف 02، الجزائر، l.nehaoua@univ-setif2.dz

⁽²⁾ جامعة الشلف، الجزائر، S.hettal@univ-chlef.dz

⁽³⁾ جامعة الشلف، الجزائر، beradai.hamid@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/04/24؛ تاريخ القبول: 2024/10/15؛ تاريخ النشر: 2024/12/22

ملخص:

إن عملية تنظيم المنافسات الرياضية تتجلى واضحة في نشاط وعمل وتخصص الاتحادية الرياضية المدرسية، حيث تقوم بالإشراف على عدة تخصصات رياضية وفق رزنامة سنوية تهدف من خلالها الى تقديم وإبراز أفضل النتائج الرياضية، وحاولنا في هذه الورقة البحثية أن نركز على أليات التنظيم التي يمكن أن تكون مساعدة أو ضرورية كلما كان التنظيم يستهدف توظيف فضاءات واسعة وأماكن متفرقة، وعليه فإن ضبط عوامل التناسق الوظيفي وتسيير الأزمنة والمهام يحتاج الى تسيير فعال وهو ما يعزز الحاجة إلى التحكم في الأساليب الحديثة المنظمة للعمل الإداري. إذ قمنا بدراسة أفضل الأساليب المقترحة والملائمة لنشاط القائمين على الاتحادية الرياضية بما فيها الرابطات الولائية بعينة تتكون من 55 مسير، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي من مميزاته أنه يقدم إجابات نظرية أولية يتم التأكد منها في الواقع عن طريق أداة الاستبيان التي قمنا ببنائها.

كلمات مفتاحية: طرق التصميم والبناء الوظيفي (خريطة جانت، طريقة المسار الحرج، تقنيات مراجعة وتقييم المشروع)، المنافسات الرياضية، الفعالية التنظيمية، الرياضة المدرسية.

Abstract:

The process of organizing sports competitions is clearly part of the activity and work and specialty of the School Sports Federation, where it supervises several sports specialties according to an annual calendar through which it aims to provide and implement value the best sports results, in this study we tried to focus on the organizational mechanisms that may be useful or necessary when the organization aims to use large spaces and diverse locations, and therefore the control of functional coherence factors and time and task management require effective management, which requires control of new methods of organizing administrative work. We studied the best methods proposed appropriate to the activity of managers of sports federations, including regional leagues, we adopted the descriptive approach using the questionnaire as investigation tools on a sample composed of 55 managers

Keywords: career design and construction methods (Gantt chart, critical path method, project review and evaluation techniques), sports competitions, organizational effectiveness, school sports.

1- تمهيد:

لعل التطور المشهود في عمليات التجسيد والتشييد للملاعب والميادين والصالات أعطى صورة جديدة وساهم في زيادة تنظيم عدة تظاهرات رياضية بأكثر كفاءة وفي وقت واحد. وفي مقابل كل هذا تزداد نسبة العزوف عن المتابعة لدى الجمهور الداخلي والخارجي للمنظمات الرياضية لهذه الأحداث الرياضية كلما كان هناك خلل في التنظيم دون شك أو ربما لتفاقم مشكلات معينة تؤدي إلى أزمات حيث سنحاول في هذه الدراسة ان نبين إستراتيجية هذه المنظمات الرياضية ممثلتا في الاتحاديات والفدراليات الرياضية في الجزائر في تنظيم المنافسات الرياضية.

2- الإشكالية:

إن أي نشاط إنساني في شكل جماعي أو فردي رسمي أو غير رسمي لا يخلو من صعوبات ومعوقات تقف في وجه تحقيق وتجسيد أهدافه الرامية إليها، سواء كانت آنية أو

مستقبلية مادية أو معنوية تعود على الفرد أو المنظومة الاجتماعية بمختلف الآثار التي من خلالها نقوم بتوجيه السلوك البشري دائما نحو الأفضل، وتقديم أجود المنتجات والخدمات على مختلف الأصعدة والميادين؛ إن طريقة حل المشكلات وتجاوز الصعوبات في العمل الإداري الخاص بالنشاط الرياضي على المستوى الداخلي والخارجي للمنظمة الرياضية عملية بالغة الأهمية، وهي جوهر التركيبة والبنية الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها أو تجاهلها لما لها من علاقة وطيدة بالسلوك الذي تلعبه المنظمة في الوسط الخارجي الاجتماعي وصولا إلى التزامها بالمسؤولية اتجاه الأفراد والمنظمات الأخرى، من أجل تحسين بيئة النشاط بصفة عامة خاصة إذا كان النشاط بحد ذاته معلوم الوقت أي المدة والفترة والمكان، فنجد بذلك المهمة تزداد صعوبة ودقة وتفرض تخطيطا مفصلا ويضع كفاءة المنظمة الرياضية والهيئة في اختبار صريح لإنجاح هذا النشاط؛ وحسب تيري ليركيرت أنه من الضروري أن يكون للاتصال الذي يكون أثناء حدوث خلل ما في عناصر التنظيم بغية الوصول إلى حالة التوازن داخل إدارة معينة اتصال ذا فعالية عالية وهذا لا يتأتى إلا بأفراد ذوي كفاءة عالية⁽¹⁾. وما ينبغي معرفته أن النشاط الرياضي يؤخذ عدة أشكال، فالتظاهرات الرياضية والبطولات والمسابقات تعتبر حدث رياضي له ميكانيزمات ومقومات وتركيبية عالية الدقة من حيث البناء والتصور والتطبيق والاختيار والتقديم.

انطلاقا من هذا التصور فإن المنظمات الرياضية باعتبارها شكل من أشكال التنظيم الإداري بحيث لا نكون مبالغين إذا قلنا أن الشغل الشاغل اليوم في العمل الإداري الرياضي لمختلف المؤسسات الرياضية، هو إرضاء كل أقطاب الحركة الرياضية المستهلكة للمنتوج الرياضي وجذبهم أكثر على غرار الجمهور المتابع والمشاهد للحدث الرياضي الممثل في تلك المنافسات المؤطرة والمنظمة في فضاءات مهينة، ومخصصة لذلك والتي أبدع المنظمون في إنشائها، وتمييزها، وسعيهم لتجاوز مختلف العقبات التنظيمية خاصة الإدارية أثناء إجراء المنافسات الرياضية عن طريق حل المشكلات التي سمحت بالانتقال من المبادئ إلى التطبيق وتقديم المنافسات الرياضية كمنتوج تنظيمي تقدمه الاتحادات الرياضية لتحقيق استراتيجيتها التنظيمية مكنها من التوسع كما وكيفا في عدة دوائر زمنية تحكم تنفيذ أهدافها، فهناك البرامج الداخلية التي تضعها كل هيئة ومن المفروض فيها أنها تتبع مواقع

(1) Thierry Libqert ,Communication de crise, dunod, paris, 2001, p31.

احتياجات أعضائها وهذه البرامج ترتبط غالبا بمناسبات معينة، أي يجب أن يكون تنفيذها في الزمن المحدد لهذه المناسبات، فإذا تم تنفيذها في مواعيد تختلف عن هذه المناسبات فقدت أهميتها أو بعدت عن أهدافها، وهنا يمكن القول أن معظم الهيئات الرياضية مرتبطة بمواعيد زمنية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل، وإذا ما اتجهت هذه الهيئات إلى الإعداد لإنجاز الأنشطة قصيرة الأجل فقط، سنجد أن الأنشطة الأخرى متوسطة أو طويلة الأجل سيأتي موعد تنفيذها ولم يعد لها الوقت الكافي هذا ما يقودنا إلى وضع خطة زمنية لإنجاز المنافسات الرياضية المقترحة، وعند البحث في إمكانية تصميم وتنفيذ الحل في فترة زمنية مقبولة يجعلنا في هذه الدراسة نقترح استخدام نماذج PERT,MPM,GANTT في تحليل أثر التعديلات أو المتغيرات المقترحة على المنافسات الرياضية.

فما هو أفضل نموذج (PERT,MPM,GANTT) يمكن اعتماده في تنظيم المنافسات الرياضية لتحقيق الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية؟

3- التساؤلات الجزئية:

س1: هل يقدم نموذج GANTT نتائج أفضل في الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية بالاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية؟

س2: هل يقدم نموذج PERT نتائج أفضل في الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية بالاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية؟

س3: هل يقدم نموذج MPM نتائج أفضل في الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية بالاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية؟

4- الفرضيات:

ف1: التصميم وفق نموذج GANTT نتائج أفضل في الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية بالاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية.

ف2: التصميم وفق نموذج PERT نتائج أفضل في الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية بالاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية.

ف3: التصميم وفق نموذج MPM نتائج أفضل في الفعالية التنظيمية للمنافسات

الرياضية بالاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية.

5- المصطلحات:

1-5- خريطة جانث GANTT CHART

2-5- طريقة المسار الحرج. CRITICAL PATH METHOD

3-5- تقنيات مراجعة وتقييم المشروع.

PROJECT EVALUATION AND REVIEW TECHNIQUES
(PERT)

6- الدراسات السابقة:

1-6-دراسة نحاوة لوئيس: تحت عنوان إستراتيجية الاتحادات الرياضية في حل المشكلات الإدارية للرفع من الفعالية التنظيمية في المنافسات الرياضية دراسة ميدانية: الاتحادية الرياضية للكرة الطائرة

تتناول الدراسة الحالية المشكلات الإدارية وإمكانية الاعتماد على النموذج التحليلي الاستراتيجي (SWOT) لنقاط القوة، والضعف، والتهديد، والفرص، للواقع التنظيمي للمنافسات الرياضية، وبذلك فهي تهدف إلى رفع الفعالية التنظيمية في المنافسات الرياضية، وادراج الفكر الاستراتيجي في معالجة المشكلات الإدارية المطروحة. وهذا لدى عينة قوامها 64 منظم بالاتحادية الرياضية للكرة الطائرة، وقد قُمنّا بوضع الفرضيات التالية:

1 -تعتمد إستراتيجية الاتحادات في حل المشكلات الإدارية على وضع الإطار النظري العام للرفع من الفعالية التنظيمية في المرحلة التحضيرية للمنافسات الرياضية.

2 -تعتمد إستراتيجية الاتحادات في حل المشكلات الإدارية للجان التنظيمية للرفع من الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية.

3-تعتمد إستراتيجية الاتحادات في حل المشكلات الإدارية على التقييم لتحديد الجوانب الإيجابية والسلبية للرفع من الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية.

واعتمدنا في هذا البحث على استبيان مكون من 53 عبارة، وقد تبنت الدراسة المنهج

الوصفي الذي مكن من تفصي الحقائق التنظيمية والمشكلات التنظيمية الإدارية التي تعيق العمل. ومن خلال المعالجة الإحصائية أسفرت النتائج النهائية عن تحديد الخيارات الاستراتيجية التالية.

-تعتمد الإطار النظري العام والتحليل الكمي والنوعي المطلوب في مرحلة التحضير للمنافسة الرياضية.

-تفعيل اللجان التنظيمية وحل المشكلات التي تعيق عملها في الاستحقاق الرياضي.

-كذلك تفعيل عمليات جمع المعلومات عن التنظيم المقدم وتحليلها وتخزينها لتكون مكتسبات جديدة لاستحقاقات مستقبلية لمواجهة وتقديم حلول للمشكلات التنظيمية الممكن توقعها.

وبذلك تم التحقق من صحة فروض البحث، وقد فسرت النتائج ونوقشت في ضوء نموذج التحليل البيئي (SWOT) فضلاً عن مطابقتها بالدراسات السابقة والمساهمة خاصة التي قام بها بايل ايمانويلن الذي عالج محاور التغيير للاتحادات الرياضية وأشارت إلى أهمية الأنظمة الخبرة GANTT و PERT كحلول تقنية لتصميم العمل التنظيمي.

2-6- دراسة عيد خليل الشاهد تحت عنوان: تقويم الخطة التنظيمية للبطولات الرياضية المدرسية. حيث اختيرت ثلاث إدارات تعليمية متجاورة لتقييم النظم التخطيطية للبطولات الرياضية المدرسية على مستوى الدارة التعليمية، المحافظة، والجمهورية، اشتملت العينة على جميع المدارس الحكومية الثانوية والثانوية الفنية (ن=15)⁽¹⁾. والإعدادية (=26) كما أجريت سبع مقابلات مع سبعة موجهين، (43) مدرسا للتربية الرياضية يعملون بالإدارات التعليمية الثلاث المختارة. تضمنت البيانات نوع وحالة الملاعب في كل مدرسة، الخطة التنظيمية للمنافسات على مستوى الإدارة التعليمية، المحافظة، والجمهورية كما تضمنت البيانات آراء الموجهين والمدرسين في هذه الخطة.

أشارت هذه النتائج إلى أن الرياضة التنافسية بالنسبة للمدارس الإعدادية والثانوية تعاني مشكلات خطيرة كالتالي:

(1) ملخص مؤتمر "رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضية في الوطن العربي" 22-24 ديسمبر 1994 ص 54.

1-لا توجد ملاعب في 50% من المدارس عينة البحث، والملاعب المتوفرة قليلة وحالتها سيئة.

2-لا توجد الأجهزة والأدوات الرياضية التي يتطلبها التدريب.

3-نظام المنافسات لا يتيح أية فرصة للتدريب.

4-موسم المنافسات عبارة عن مباراة واحدة فقط بالنسبة لـ 50% من مجموع الفرق الرياضية، ومبارتين بالنسبة لـ 25% منهم على مدار العام الدراسي.

5-الأخذ بالاعتبار عند اقتراح الأسس التي يجب ان تبني عليها الرياضة المدرسية حالة المدارس، التلاميذ، والمدرسين.

6-3-دراسة محمد سليمان الاحمد تحت عنوان: "المسؤولية عن الخطأ التنظيمي في ادارة المنافسات الرياضية" -دراسة تحليل تطبيقية مقارنة في القانون المدني -

حيث قام الباحث بالإجابة على ثمانية عشر تساؤلاً وأهم ما توصل اليه:

-ضرورة إدراك أهمية المسؤولية المدنية للمساهمين في تنظيم المنافسات الرياضية.

-أهمية إقامة مركز مختص في القانون الرياضي.

-توجيه القضاء في الالتزام بتطبيق قواعد اللوائح الرياضية الوطنية منها والدولية.

-توحيد القوانين العامة في تحكيم وتكييف المسؤولية المدنية للمساهمين في تنظيم الأنشطة الرياضية التنافسية.

إضافة الى القوانين التنظيمية التي قدمها كمقترح تنظيمي حيث نذكر أهمها:

-يضمن المنظم للأنشطة الرياضة سلامة كل المتواجدين في المكان الذي تؤدي فيه هذه الأنشطة في أثناء الممارسة.

-يسأل جميع المنظمين عن أي ضرر حادث في أثناء الممارسة.

-يعد الخطأ التنظيمي كل إخلال بالضوابط التي تعد ضرورية لتنظيم النشاط لأن الضرر ما كان ليقع لولا هذا الإخلال.

-لا يجوز الاتفاق على إعفاء أي مساهم في تنظيم النشاط الرياضي من مسؤوليته

الناشئة عن غشه أو خطئه الجسيم.

-يعد المنظم مسؤولاً عن خطئه التنظيمي بمجرد وقوع أيما ضرر لمن التزم تجاهه بضمان السلامة، ما لم يقوم الدليل على ذلك.

7- منهجية للبحث: اعتمدنا في دراستنا على التقنيات البحثية التالية:

1-7- المنهج المستخدم:

يعرف المنهج بأنه " الطريقة التي تحتوي على مجموعة القواعد العلمية الموصلة إلى هدف البحث"⁽¹⁾؛ ويعرف المنهجية -جاك أرمن- على أنها "مجموعة المراحل المرشدة التي توجه التحقيق والفحص العلمي"⁽²⁾، وإذا كان المنهج المتبع علمياً فإن النتائج المتوصل إليها تكون علمية وأكثر دقة، فطبيعة الموضوع هي التي تحدد للباحث نوع المنهج المناسب لاختبار فرضيات بحثه. وتماشياً مع طبيعة الدراسة المتناولة فقد استخدمنا المنهج الوصفي، "والذي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وإخضاعها للدراسة الدقيقة"⁽³⁾؛ كذلك عرفه عمار بوحوش ومحمد الذبيان بأنه "طريقة من طرق التحليل والتعبير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو سكان معينين..."⁽⁴⁾.

2-7- عينة البحث وكيفية اختيارها :

تعرف العينة بأنها "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءاً من الكل بمعنى أن يؤخذ مجموعه من أفراد المجتمع الأصلي على أن تكون ممثلة للمجتمع الكلي وذلك لإجراء الدراسة عليها"⁽⁵⁾. ونظراً لطبيعة دراستنا الحالية والمتضمنة

(1) فؤاد ببي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط3، دار الفكر العربي، 1997، ص (312).

(2) رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2002، ص (118).

(3) عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، المطبعة المصرية، الإسكندرية، مصر، 1998، ص (86).

(4) عمار بوحوش، محمد محمود الذبيان، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص (86).

(5) حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، نشأة المعارف، بالإسكندرية، مصر، 1999، ص75.

لموضوع طرق التصميم والبناء الوظيفي للمنافسات الرياضية في الرفع من الفعالية التنظيمية، فإننا اعتمدنا على مجموعة من المجيبين يمارسون عملية التنظيم في المنافسات الرياضية وهذا لدى عينة قوامها 55 منظم تابعين للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

3-7- الدراسة الاستطلاعية: أجريت دراسة استطلاعية أولية للميدان على مدار شهر لأهم المنافسات الرياضية التي سبق تنظيمها، والغرض منها الوقوف على حقيقة واقع التقييم التنظيمي لها على المنظمين -في حدود إمكانياتنا وعلاقاتنا الشخصية-

4-7- المجال الزمني والمكاني: المعلومات النظرية انطلقا من 2020/12/10. أما الدراسة الميدانية فكانت من 2021/02/01 من خلال القيام بزيارات استطلاعية وكذا استمارات الاستبيان واستلامها وقد تمت حدود الدراسة في الاتحادية الرياضية كما تم استغلال البرمجة الرياضية من أجل معاينة المنافسات الرياضية الموضوع من الاتحادية بمختلف فتراتها التحضيرية والاستحقاقية والنهائية.

5-7- ضبط متغيرات الدراسة:

أ- المتغير المستقل: "هو العامل الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع موضوع الدراسة". وهو في دراستنا هذه "النماذج المقترحة للتنظيم."

ب- المتغير التابع: "هو الظاهرة التي توجد أو تختفي أو تتغير حينما يطبق الباحث المتغير المستقل أو يبدله⁽¹⁾" وفي دراستنا هذه هو "الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية"، ووسيلة الربط بين المتغيرين التابع والمستقل في هذه الدراسة هي حرف "الرفع".

8- أدوات الدراسة:

1-8- الاستبيان: بالرغم من أن عدد أفراد العينة محدود إلا أننا اعتمدنا في بحثنا هذا على أداة الاستبيان نظرا لصعوبة إجراء المقابلة معهم لكون لديهم التزامات مهنية أخرى. ومما ورد في تعريف الاستبيان أنه "أداة للحصول على البيانات حول البحوث فيقدم الباحث مجموعة من الأسئلة المكتوبة على نموذج معد لخدمة أغراض بحثه وعلى المبحوث

(1) مرجع سابق، ص 75.

أن يجب على هذه الأسئلة والاستبيان يكون مقيدا أو مفتوحا أو مقيدا مفتوحا معا⁽¹⁾.

لكي تكون أسئلة الاستبيان أكثر دقة ومصممة في خدمة الموضوع قمنا بتحكييمها لدى مجموعة من الأساتذة. ومن خلالها أفادتنا جملة التوجيهات الموجهة إلينا في تطابق أسئلة الاستبيان مع المشكلة والفرضيات التي قيد الدراسة والقيام بالتعديلات اللازمة شكلا ومضمونا.

9- أهداف الدراسة :

1/ معرفة ما إذا كان نموذج GANTT يقدم نتائج أفضل في الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية بالاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية.

2/ معرفة ما إذا كان نموذج PERT يقدم نتائج أفضل في الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية بالاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية.

3/ معرفة ما إذا كان نموذج MPM يقدم نتائج أفضل في الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية بالاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية.

10- أداة البحث:

10-1- صدق الاتساق الداخلي:

الجدول 1: يوضح قيم فقرات المحاور الأول

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	(sig) مستوى المعنوية	النتيجة
01	يمكن أن تكون خريطة جانت أداة إدارية مفيدة في المشروعات الكبيرة المعقدة	0.541**	0,014	دال إحصائيا
02	تحدد تواريخ الابتداء والانهاء المخططة لهذه الأعمال التنظيمية	0.854**	0,000	دال إحصائيا
03	تحدد تواريخ الابتداء والانهاء الفعلية للأعمال التي تم تنفيذها.	0.795**	0,000	دال إحصائيا

(1) عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورا، باتنة، الجزائر، 1998، ص (29).

04	يتم رصد أنشطة المخرجات على هذه الخرائط في شكل مستطيلات باستخدام مقاييس الزمن ويمكن تعديلها أثناء التنفيذ	0.725**	0,000	دال إحصائيا
05	تقومون بتقديم نظرة عامة وشاملة عن مدى التقدم الكافي في تنفيذ المشروع	0.875**	0,000	دال إحصائيا
06	لا يشترط بالضرورة أن تكون العمليات التنظيمية متتالية دائما	0.654**	0,02	دال إحصائيا
07	يمكن أن تكون العمليات التنظيمية متزامنة بعض الشيء	0.681**	0.01	دال إحصائيا

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج spss v22.

الجدول 2: يوضح قيم فقرات المحور الثاني:

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	(sig) مستوى المعنوية	النتيجة
01	الفترة الزمنية لإنجاز معروف مسبقا لدى مدير المشروع الرياضي	0,783**	0,000	دال إحصائيا
02	يحدد المسار الحرج للأعمال التنظيمية	0,873**	0,000	دال إحصائيا
03	تقومون بإعداد المخططات التنظيمية حسب توقعاتكم للمشكلات التنظيمية المحتملة الوقوع	0,944**	0,000	دال إحصائيا
04	يمكن أن تكون طريقة المسار الحرج أداة إدارية مفيدة في المشروعات الكبيرة المعقدة	0,853**	0,000	دال إحصائيا
05	تقدم طريقة المسار الحرج وسائل لتقييم مدى التقدم في المشروعات	0,681**	0,000	دال إحصائيا
06	تجسدون تمثيل بياني للعملية التنظيمية على شكل دوائر	0,834**	0,000	دال إحصائيا
07	هذه الطرق التنظيمية تتطلب أن يكون لدى مدير المشروع مهارات في علم بحوث العمليات	0.736	0.000	دال إحصائيا

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج spss v22.

الجدول 3: يوضح قيم فقرات المحور الثالث:

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	(sig) مستوى	النتيجة
-------	--------	----------------	-------------	---------

	المعنوية			
01	تتعتمد على تقدير أزمنة تنفيذ النشاطات لأنها غير معروفة سلفا	0,783**	0,000	دال إحصائيا
02	تحدد الأعمال المطلوب تنفيذها	0,873**	0,000	دال إحصائيا
03	الزمن المتفاوت للنشاط المعين	0,944 **	0,000	دال إحصائيا
04	الزمن الأكثر احتمالا	0,853**	0,000	دال إحصائيا
05	لأن هذه الأزمان هي أزمان تقديرية نحسب الزمن المتوقع للنشاط	0,681**	0,000	دال إحصائيا
06	تحددون صورة تبين المسار التفرعي الوظيفي للجان التنظيمية	0.834**	0,000	دال إحصائيا
07	يمكن أن تكون تقنيات مراجعة وتقييم المشروع أداة إدارية مفيدة في المشروعات الكبيرة المعقدة	0.736	0.000	دال إحصائيا

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج spss v22

من خلال ملاحظتنا للجداول السابقة نجد أن قيمة معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات المحورين ذات قيم موجبة وهذا ما يعني أن العلاقة بين المتغيرات علاقة طردية في كل الفقرات، ولايفوتنا بأن ننوه أن قيمة معامل الارتباط كانت في مجال (0.68) إلى حد (0.94) وهذا يعني أن العلاقة كانت إما قوية أو قوية جدا، بما أن العلاقة بين المتغيرات كانت في أغلب الفقرات إما قوية أو قوية جدا نستنتج أن عباراتها متسقة داخليا وتقيس ما وضعت لقياسه.

10-2- ثبات الأداة:

الجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاور الاستبيان باستعمال معامل الثبات ألفا كرونباخ.

الجدول 4: معامل الثبات للاستبيان:

محاور الاستبيان	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
خريطة جانت GANTT PROJET	07	0.836
طريقة PERT تقنيات مراجعة وتقييم المشروع	07	0.914
طريقة PERT تقنيات مراجعة وتقييم المشروع	07	0.896
المجموع	21	0.882

المصدر: من إعداد الباحثين وبالاتماد على مخرجات نظام SPSS V22

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات عالية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وأن قيمة هذه المعاملات اختلفت من محور لآخر، حيث بلغ حدها الأعلى في محور طريقة الـ PERT تقنيات مراجعة وتقييم المشروع بـ (0.914)، وحدها الأدنى في محور GANTT PROJET خريطة جانت بـ (0.836)، كما أن معامل الثبات الكلي لاستبيان الدراسة بلغ (0.882)، وهو معامل ثبات مرتفع جداً ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها باستخدام الاستبيان.

نظراً للنتائج المتحصل عليها بحساب معامل الارتباط لكل عبارة ومعامل الثبات ألفا كرونباخ وبالرجوع إلى الجدولين رقم (01)، (02) و(03)، يمكن اعتبار الاستبيان بأنه يتميز بثبات عالي وبالتالي يمكن استعماله في دراستنا.

11- تحليل ومناقشة النتائج:

11-1- عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لعبارات المحاور الأولى:

ف1: التصميم وفق نموذج GANTT نتائج أفضل في الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية بالاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية.

الجدول 5: يوضح البديل الأكثر تكراراً والنسب المئوية وكالاً المحسوبة والمجدولة.

رقم	العبارات	البديل الأكثر تكراراً	النسبة %	نتيجة دلالة كال ²		
				المحسوبة	المجدولة	الدلالة
01	يمكن أن تكون خريطة جانت أداة إدارية مفيدة في المشروعات الكبيرة المعقدة	نعم	73.33%	9.700	5.991	دال
02	تحدد تواريخ الابتداء والانتها المخططة لهذه الأعمال	نعم	66.66%	16.300	5.991	دال
03	تحدد تواريخ الابتداء والانتها الفعلية للأعمال التي تم تنفيذها.	نعم	60%	12.400	5.991	دال

04	يتم رصد أنشطة المخرجات على هذه الخرائط في شكل مستطيلات باستخدام مقاييس الزمن ويمكن تعديلها أثناء التنفيذ	نعم	80%	15.700	5.991	دال
05	تقومون بتقديم نظرة عامة وشاملة عن مدى التقدم الكافي في تنفيذ المشروع	نعم	63.33%	19.900	5.991	دال
06	لا يشترط بالضرورة أن تكون العمليات متتالية دائما	نعم	86.66%	6.700	5.991	دال
07	يمكن أن تكون متزامنة بعض الشيء	نعم	73.33%	13.300	5.991	دال

المصدر: من إعداد الباحثين وبالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V22

يتبين أن كا2 المحسوبة جاءت أكبر من كا2 المجدولة ومعظم النتائج جاءت دالة احصائيا، حيث يوافق المنظمون على أن خريطة جانت أداة مفيدة لما لها من ضبط في المتغيرات المتعلقة بالوقت والمخرجات، ويعتبرون أن الوقت كفيل بإثبات وقياس نجاعة الأداء وعكسه يمثل الانحراف في الأداء عن ما تم توقعه، وبالتالي إعادة النظر في التوقع أو ظروف الإنجاز.

2-11- عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثاني:

ف2: التصميم وفق نموذج PERT نتائج أفضل في الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية بالاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية .

الجدول 6: يوضح البديل الأكثر تكرارا والنسب المئوية وكا2 المحسوبة والمجدولة

رقم	العبارات	البديل الأكثر تكرارا	النسبة %	نتيجة دلالة كا2		
				المجدولة	المحسوبة	الدالة
08	الفترات الزمنية لإنجاز مسبقا لدى مدير المشروع الرياضي	نعم	66.66%	10.900	5.991	دال
09	يحدد المسار الحرج	نعم	80%	6.100	5.991	دال
10	تقومون بإعداد المخططات التنظيمية حسب توقعاتكم للمشكلات التنظيمية المحتملة الوقوع	نعم	66.66%	9.100	5.991	دال

11	يمكن أن تكون طريقة المسار الحرج أداة إدارية مفيدة في المشروعات الكبيرة المعقدة	نعم	86.66%	9.700	5.991	دال
12	تقدم طريقة المسار الحرج وسائل لتقييم مدي التقدم في المشروعات	نعم	80%	7.900	5.991	دال
13	تجسدون تمثيل بياني للعملية التنظيمية على شكل دوائر	نعم	73.33%	16.300	5.991	دال
14	هذه الطرق التنظيمية تتطلب أن يكون لدى مدير المشروع مهارات في علم بحوث العمليات	نعم	60%	7.600	5.991	دال

المصدر: من إعداد الباحثين وبالا اعتماد على مخرجات نظام V22

يتبين أن كا2 المحسوبة جاءت أكبر من كا2 الجدولة، ومعظم النتائج جاءت دالة احصائيا حيث أنه يعطي أفضلية تصحيح الأخطاء التنظيمية من خلال الاستدلال عن تأخر المسارات الوظيفية .

11-3- عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثالث:

ف3: التصميم وفق نموذج MPM نتائج أفضل في الفعالية التنظيمية للمنافسات الرياضية بالاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية.

الجدول 7: يوضح البديل الأكثر تكرارا والنسب المئوية وكا2 الحسوبة والمجدولة

رقم	العبارات	البديل الأكثر تكرارا	النسبة %	نتيجة دلالة كا2		
				المتوسط	البديل نعم	المتوسط
15	تعتمد على تقدير أزمان تنفيذ النشاطات لأنها غير معروفة سلفا	نعم	43.33%	16.300	5.991	دال
16	تحدد الأعمال المطلوب تنفيذها	نعم	80%	13.300	5.991	دال
17	الزمن المتفائل للنشاط المعين	نعم	66.66%	7.600	5.991	دال
18	الزمن الأكثر احتمالا	نعم	60%	9.100	5.991	دال
19	لأن هذه الأزمان هي أزمان تقديرية تحسب الزمن المتوقع للنشاط	نعم	73.33%	10.900	5.991	دال
20	تحددون صورة تبين المسار التفرعي الوظيفي	نعم	66.66%	6.700	5.991	دال

					للجان التنظيمية	
--	--	--	--	--	-----------------	--

المصدر: من إعداد الباحثين وبالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V22

يتبين أن 2 كالمحسوبة جاءت أكبر من 2 كالمجدولة، ومعظم النتائج جاءت دالة احصائيا، حيث أنه يمكن أن تكون تقنيات مراجعة وتقييم المشروع أداة إدارية مفيدة في المشروعات الكبيرة والمعقدة.

4-11- مناقشة عامة:

من خلال ما تم التطرق إليه في المحاور الثلاث المتعلقة بمرحلة التحضير ومرحلة سيرورة الاستحقاق والمنافسة ثم المرحلة النهائية، ووفقا لنموذج موارد النظام تكون الأهداف فيه محددة بوضوح وبوقت معين وقابل للقياس ومتفق عليه. فإن النظام (PERT) يتلائم مع متطلبات التحضير للمنافسات الرياضية والأحداث الرياضية، في حين مرحلة الإنجاز هي أقرب من طريقة (CPM)، وهذا لكونها تقوم على عدم وجود علاقة كبيرة للمخرجات ببعضها البعض ماعدا تلك التي تتعلق بالمحاور الكبيرة للمشروع، حيث يمكن أن نسير أكثر من منافسة حسب التخصص مثلا أو حسب الجنس وبالتالي الإنجاز ومدى تقدمه، بينما طريق (gantt) تكون الأقرب لمرحلة التقييم والختام حيث بناء على ما تم إنجازه نقوم بعملية تحليل الأداءات التنظيمية لجميع اللجان وأيضا ما توصلنا إليه من استقطاب للجماهير والأثار التي أحدثناها في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، حيث يمكن مقارنتها بين النتائج المتوقعة سالفًا وفق الجدول التالي :

المرحلة التحضيرية	مرحلة سيرورة الاستحقاق	النهائية
PERT	CPM	gantt

المصدر: من اعداد الباحث

وهذا ما توصل إليه بايل ايمانويلن الذي عالج محاور التغيير للاتحادات الرياضية وأشارت الى أهمية الأنظمة الخبرة GANTT و PERT كحلول تقنية لتصميم العمل التنظيمي من خلال تحقيق الأهداف الموضوعية.

إلا أن هذا الطرح يمكن أن لايجيب على الكثير من التفاصيل المتعلقة ببعض الوظائف، لكنه يعطي لنا بعض تقنيات المتابعة والاشراف في تنظيم الممارسة الرياضية

وهو ما يعزز نموذج الأداء المرتفع حيث يكون من الأفضل عمل مقارنة بين المنظمات المتشابهة.

12- خاتمة:

إن طريقة حل المشكلات وتجاوز الصعوبات في العمل الإداري الخاص بالنشاط الرياضي على المستوى الداخلي والخارجي للمنظمة الرياضية عملية بالغة الأهمية، وهي جوهر التركيبة والبنية الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها أو تجاهلها لما لها من علاقة وطيدة بالسلوك الذي تلعبه المنظمة في الوسط الخارجي الاجتماعي وصولاً إلى التزامها بالمسؤولية اتجاه الأفراد والمنظمات الأخرى من أجل تحسين بيئة النشاط بصفة عامة خاصة إذا كان النشاط بحد ذاته معلوم الوقت أي المدة والفترة والمكان، فنجد بذلك المهمة تزداد صعوبة ودقة وتفرض تخطيطاً مفصلاً ويضع كفاءة المنظمة الرياضية والبيئة في اختبار صريح لإنجاح هذا النشاط وهو ما يتجسد في نموذج الأهداف حيث تكون الأهداف محددة بوضوح وبوقت معين وقابل للقياس ومتفق عليه؛ وما ينبغي معرفته أن النشاط الرياضي يؤخذ عدة أشكال، فالتظاهرات الرياضية والبطولات والمسابقات تعتبر حدث رياضي له ميكانيزمات ومقومات وتركيبية عالية الدقة من حيث البناء والتصور والتطبيق والاختيار والتقديم، والذي يتوافق مع نموذج العمليات الداخلية حيث أنه توجد علاقات واضحة بين العمليات التنظيمية والأداء.

إن دور العنصر البشري في إنجاح هذه التظاهرات الرياضية والمنافسات في إشباع حاجة الجماهير، يظهر جلياً في قدرته أولاً على صنع الحاجة لدى هذه الجماهير ثم السعي دوماً لتقديم الأفضل والأجمل، ناهيك عن المسؤولية التي تتحملها إدارة المنظمة في زيادة قدرة العاملين على الابتكار والإبداع والتحكم والتصرف وفتح باب التنافس في هذا المجال؛ وهذا ما تناوله نموذج القيم المتنافسة حيث تكون المنظمة الرياضية غير واضحة في معاييرها أو عندما تختلف المعايير باختلاف الوقت.

ولعل التطور المشهود في عمليات التجسيد والتشييد للملاعب والميادين والصالات أعطى صورة جديدة وساهم في زيادة تنظيم عدة تظاهرات رياضية بأكثر كفاءة وفي وقت واحد. وتزداد نسبة العزوف عن المتابعة لدى الجمهور الداخلي والخارجي للمنظمات الرياضية لهذه الأحداث الرياضية كلما كان هناك خلل في التنظيم دون شك أو ربما لتفاقم

مشكلات معينة تؤدي إلى أزمات فتنجوا المنظمة الرياضية كنتيجة لدخولها وإشراكها في النشاط الشرعي لها، حيث يكون البقاء على قيد الحياة أو التدهور والفناء بين المنظمات هو مجال الاهتمام وهذا ما يعرف بنموذج الشرعية. ان نبين إستراتيجية هذه المنظمات الرياضية الممثلة في الإتحاديات والفدراليات الرياضية في الجزائر حل المشكلات التي تواجهها أو المحتمل وقوعها أثناء تنظيم المنافسات الدولية والوطنية.

المراجع:

المراجع العربية:

1. ملخص مؤتمر "رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضية في الوطن العربي" 22-24 ديسمبر 1994 ص 54.
2. فؤاد بيبي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط3، دار الفكر العربي، 1997، ص. (312)
3. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2002، ص (118).
4. عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، المطبعة المصرية، الإسكندرية، مصر، 1998، ص. (86)
5. عمار بوحوش، محمد محمود الذبيان، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص. (86)
6. حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، نشأة المعارف، بالإسكندرية، مصر، 1999، ص. 75.
7. مرجع سابق، ص 75.
8. عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورا، باتنة، الجزائر، 1998، ص (29).

المراجع الأجنبية:

1. Thierry Libqert ,Communication de crise, dunod, paris, 2001, p31.